

الشرك في الجاهلية | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ويقول في الحديث اللي رواه مسلم في الصحيح انا اغنى الشركاء عن الشرك من اشرك معي غيري رددته وشركه من اشرك معي غيري رددته وشركه. والشرك في اللغة قلت لك في اول الحديث النصيب - 00:00:00

وان تجعل من العمل الصالح لغير وجه الله شيئا تجعله مع الله لغير الله مع الله يعني فيه واحد لا يعبد الله ابدا ولا يؤمن ابدا الا بالشیطان والشیاطین عبادته لغير الله ولا يفني. وكثير من الناس يعبدون الله. يقول يقولوا الله كبير - 00:00:20

اهل مكة قريش لما كانوا يحجون ويطلعون لمزدلفة وهم يلبن وطبعا هذا مكتوب في الكتب الصحيحة الثابتة لبيك اللهم لبيك ابو جهل ابو لهب لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك - 00:00:48

الا شريكا هو لك تملكه وما ملك هذا كان تلبية الكفار تلبية ابي لهب وابي جهل والملاعین الصناديد من قريش. قبل لما جاهم محمد عزام وهم يقولون لبيك اللهم لبيك. يعني - 00:01:09

انت اكبر شيء. اكبر معبود انت اكبر معبود. لكن نعبد هؤلاء ليقربونا اليك زلفى تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. انا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دون - 00:01:27

اولياء امانة يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يقول ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لطفل سبحانه هو الله الواحد القهار - 00:01:45

خلقكم من نفس واحدة. ما في واحد اشترك معه. ثم جعل منها زوجها واندى لكم من العام ثمانية ازواج. يخلقكم في بطون امة خلقا من بعد خلق في ظلمات ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانها تصرفون - 00:02:03

لا تجعل لي غيري. فكانوا في مكة يعبدون الاصنام. اللات والعزى ومناة وهبل. وايساف وانا الى اصنام وكانوا اذا راحوا في المدينة اهل المدينة اهل يثم اذا راحوا للحج ومروا على صنم - 00:02:21

يبدو ان يتمسحون عنده. ويضرعون اليه ويبتذلون. يا سيدي يا ربي يا كذا يا كذا. سوي لي كذا سوي لي كذا ويبكون فاذا راحوا عند الصنم الثاني بعد ساعة او ساعتين او ثلاث ساعات نسوا الصنم الاول وبدأوا يدعون يا كبير الالهة - 00:02:41

يا عظيم المعبودين يا كذا ويضرعون اليه. فاذا راح للثالث يبكي ايضا ويقول الشاعر وكيف ترى ليلي بعين وكيف ترى ليلي بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمدماع وكيف ترى ليلي بعين ولله المثل الاعلى طبعا. وكيف ترى ليلي بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمدماع. فيا ابني ييكون - 00:03:01

منذ الثاني عشان ما يأخذهم على ضراعتهم للاول على براعتهم للاول. فربنا يبين لهم ان هذا عمل يقول لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك يعني كل الاصنام هذي مملوكة لله. واعبدونها. طيب يا اخي ما دام عرفت ان هذي لله ليش تسألها هي؟ اسأل ربها - 00:03:27

قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. وامرت بان اكون اول المسلمين. قل الله اعبد مخلصا له ديني اعبدوا ما شئتم من دونه. قل ان الخاسرون الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين. لهم من فوقهم - 00:03:53

من النار ومن تحتهم ظلم - 00:04:13